



أَفْلَحَ إِنْ دَقَّ

أحاديث الصيام من

سُبَائِكَ الْبَذَارِيِّ

باب الصيام

116. عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي الْجَنَّةِ مَكَانٌ لِأَبْوَابِ، فِيهَا بَابٌ يُسَمَّى: الرَّيَانَ، لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا الصَّائِمُونَ».

117. عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْحَذْرَانيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، بَعْدَهُ وَجْهُهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

سبعين خريفاً: أي مسافة سير سبعين سنة.

118. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصِّيَامُ جُنَاحٌ، وَإِذَا كَانَ يَوْمٌ صَوْمٌ أَحَدُكُمْ فَلَا يَرْفُثُ وَلَا يَصْنَبُ، فَإِنْ سَابَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلِيُقْلِلْ: إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ».

الصيام جنحة: أي وقاية من الوقوع في المعاصي والآثام في الدنيا، وحماية من دخول النار في الآخرة.

119. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، حَلْوُفُ فِيمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، الصِّيَامُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ».

حلوف: رائحة فم الصائم، التي تتغير بسبب حلول معدته من الطعام.

120. عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسْحَرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً».

121. عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ صَاحِبِ الْمُؤْمِنَةِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«لَا يَرَأُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا لِفِطْرِهِ».

122. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَاحِبِ الْمُؤْمِنَةِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«لِلصَّائِمِ فَرْحَانٌ: فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطَرُ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ».

123. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَاحِبِ الْمُؤْمِنَةِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«مَنْ أَكَلَ نَاسِيًّا وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَيُتِمَ صَوْمَهُ؛ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ».

124. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«صُومٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ».

لأن الحسنة عشر أمثالها، فصيام يوم واحد بعشرة أيام، وصيام ثلاثة أيام بشهر كامل، فمن

صام ثلاثة أيام من كل شهر، فكأنه خلال العام، صام العام كله.

125. عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ صَاحِبِ الْمُؤْمِنَةِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«لَا صَوْمٌ فِي يَوْمَيْنِ: الْفِطْرُ وَالْأَضْحَى».

باب شهر رمضان

126. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ».

127. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُيَّ عَلَيْكُمْ، فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ». غُيَّ عَلَيْكُمْ: أَيْ حُفِيَ عَلَيْكُمْ.

128. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانَ: فُتَّحْتُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِقْتُ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ». سُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ: أَيْ قَيَّدتْ مَرْدَدُ الشَّيَاطِينِ وَرَوْسُهُمْ.

129. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدُ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ، حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ جِبْرِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ، فَلَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، أَجْوَدُ بِالْحَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ».

130. عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَكْمِلَ صِيَامَ شَهْرٍ إِلَّا رَمَضَانَ، وَمَا رَأَيْتُهُ أَكْثَرَ صِيَاماً مِنْهُ فِي شَعْبَانَ».

131. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفرَ لَهُ مَا تَقدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا: أَيْ تَصْدِيقًا بِفَضْلِهِ، وَمُنْتَظَرًا لِأَجْرِهِ.

132. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

133. عَنْ أَيِّ هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقُدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

134. عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ:

«مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَرِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ، عَلَى إِحْدَى عَشْرَةِ رَكْعَةَ، يُصَلِّي

أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُوْلِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُوْلِهِنَّ ثُمَّ

يُصَلِّي ثَلَاثًا».

135. عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقُدْرِ، فِي الْوِتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَّلَ وَآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ».

تحرّوا ليلة القدر: أي اطلبوها والتمسُوها.

136. عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ شَدَّ مَئْزَرَهُ، وَأَحْبَيَ لَيْلَهُ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ».

شدّ مئزره: الإزار هو ما يلبس من الثياب أسفل البدن، وهذا إشارة إلى الجدّ في العبادة،

ويحتمل المراد به اعتزال النساء في الفراش.

137. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ وَآخِرَ مِنْ رَمَضَانَ».